

61 فصل في استحباب زيارة مسجد قباء والبقيع

محمد المعيوف

فصل في استحباب زيارة مسجد قباء والبقيع. والنبي صلى الله عليه وسلم. كما في حديث ابن عمر كان يزور قباء كل سبت راكبا وماشيا يصلي في ركعتين قال من تطهرا في بيتي اما اتى مسجد قباء صلى فيه صلاة - [00:00:00](#)

كانت له كاجر عمرة او كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا ذهب الانسان الى المدينة فانه يذهب الى مسجد قباء ما تيسر اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. لا شك ان مسجد قباء له مكانة - [00:00:20](#)

ومنزلة لكن ما تشتد اليه الرحال يا اخوان. وانما الرحل للمساجد الثلاث. لكن اذا وصل المدينة فان انه يذهب اليه ويصلي فيه. قال تعالى لمسجد نفسي على التقوى. من اول يوم احق ان تقوم فيه؟ فيه - [00:00:40](#)

يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. قد ثبت ان الانسان قال هو مسجدي هذا هو المسجد هو مسجد قباء لا شك مسجد من اول ما اسس على التقوى فزيارته فيها هذا الفضل المدينة فينبغي له ان لا يحرم نفسه من هذا - [00:01:00](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال ويستحب لزائر المدينة ان يزور مسجد قباء ويصلي فيه لما في الصحيحين من حديث ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه قبي راكبا وماشيا يصلي فيه ركعتين وعن سالم بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة - [00:01:20](#)

كان له كاجر عمرة ويسن له زيارة قبور البقيع وقبور الشهداء وقبر حمزة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور ما يدعو لهم ولقوله صلى الله عليه وسلم. زوروا القبور فانها تذكركم الآخرة. اخرجهم مسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار. من المؤمنين والمسلمين - [00:01:40](#)

ان شاء الله بكم لاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية. اخرجهم مسلم من حديث سليمان ابن بريدة عن ابيه. واخرجه الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المدينة فاقبل عليه - [00:02:00](#)

فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن في الاثر. ومن هذه الاحاديث يعلم ان الزيارة الشرعية للقبور يقصد منها تذكر الآخرة والاحسان الى الموتى والدعاء لهم والترحم عليهم. فاما زيارتهم لغسل الدعاء عند قبورهم او العكوف عندهم او سؤالهم قضاء الحاجات او شفاء المرضى وسؤال الله بهم. او - [00:02:10](#)

ونحو ذلك فهذه زيارة بدعية منكرة لم يشرعها الله ولا رسوله ولا فعلها السلف الصالح رضي الله عنهم بل هي من الهجر بل هي من الهجر الذي الهجر الهجر. احسن الله اليكم. هل هي من الهجر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. الهجور - [00:02:30](#)

احسن الله اليكم. هل هي من الهجر الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم حيث قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا. وهذه الامور المذكورة تجتمع في كونها بدعة. ولكنها مختلفة المراتب بعضها بدعة. وليس بشرك كدعاء الله سبحانه عند القبور وسؤاله بحق الميت وجاهه ونحو ذلك - [00:02:50](#)

وبعضها من الشرك الاكبر. كدعاء الموتى والاستعاذة بهم ونحو ذلك. وقد سبق بنيان وادم فيما تقدم فتنبه واحذر واسأل ربك التوفيق والهداية الى الحق فهو سبحانه الموفق والهادي لا اله غيره ولا رب سواه هذا اخر ما اردنا املاءه والحمد لله اولاً و آخراً وصلى الله - [00:03:10](#)

وسلم على عبده ورسوله وخيرته من خلقه محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين من زيارة اهل السني

والبدعي فالزيارة السنية يزور القبور يدعو لهم. النبي كما في الاحاديث التي اوردت هنا - 00:03:30

سليمان بريدة عن ابيه انه كان اذا مر على القبور عليه الصلاة والسلام قال السلام عليكم اهل الديار المسلمين والمؤمنين وانه ان شاء الله بكم لاحقون نسأل الله ان يعطيكم العافية وحديث ابن عباس ايضا لان الميت يحتاج يا اخوان الميت انقطع عمله فدعاء الاحياء له - 00:03:50

لا شك نفع له. واما اهل البدع فيزورون القبور لينتفعوا هم من الموتى لا قوة الا بالله. فدعوا الله عند قبورهم ثم دعاه الله بهم ثم ان الامر بهم الى ماذا يا اخوان؟ الى ان دعوهم من دون - 00:04:10

الله عز وجل الواجب معرفته يا اخواني هذا الامر التنبه له وهذا المقصود بالزيارة ما ذكره النبي في هذا الحديث الذي اشار اليه قال زوروا القبور ولا تقولوا هجرا فانها تربق القلب وتدمع العين وتذكر بالآخرة. هذا المقصود من زيارة القبور. تذكر الآخرة والدعاء للميت - 00:04:30

اما ان يتلمس الانسان بالميت شيئا هذا يا اخوان ليس من الشرع في شيء وانما هو من المحدثات التي ادت الى عظيم المنكرات وادت الى الوقوع في الشرك بالله عز وجل والله المستعان. رحم الله الشيخ - 00:05:00

جزاء عنا وعن الاسلام والمسلمين اوفر الجزاء. وتقبل الله ذلك في حسناته ورفع درجاته واعظم له من الاجر والمثوبة. جزاك الله خير يا شيخ راشد. الله يجزاك خير انت الله يثيبك وجزاكم الله خيرا يا اخوان - 00:05:20

يعني اطل عليكم بعض الشيء. الله يغفر له. احتسبوا اجر ذلك. عند الله عز وجل. اوصيكم نفسي يا اخوان بتقوى الله عز وجل آآ احد طلاب العلم المغاربة آآ طلب - 00:05:40

ابو قاسم بن يوسف السبتي طلب من شيخ الاسلام وصية فالف له كتيب صغير وصية صغرى وليس كتيبا حقيقة اقرأوا فهي وصية ولكل طالب علم اصاب العلم حته علي رغب فيه ثم اوصاه بالانصاري النبوية في حديث معاذ لما بعثه اليمن - 00:06:00
قال اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن. تأملوا هذا الحديث معي قليلا. اوصاهم بالوصية الاولى الوصية العظمى تقوى الله عز وجل. وهذا فيما بينه وبين الله عز وجل. ثم قال اتبع السيئة الحسنة تمحها. وهذا فيما يتعلق - 00:06:20

ثم قال وخالق الناس وهذا فيما يتعلق به شيخان بالآخرين بقي شي ما بقي شيء هذي مشكلة النبوة يا اخوان. ما احلى هذا الكلام واعظمه. هذه وصايا التزاموها بارك الله فيكم. والتزموا وصايا ربكم في كتابه - 00:06:40

فلوصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون لعلكم تذكرون لعلكم تتقون. ووصينا الانسان بوالديه لديه احسانا وحسنا بوالديه حملته امه وهنا على وهن. وصايا كثيرة في كتاب الله واوامر الشرع - 00:07:00

ونواهيه كلها وصايا الاولى بامثالها والناحية باجتنابها. اوصيكم اه اخواني النظر في وصايا المصطفى النبي صلى الله عليه وسلم اوصى يا اخوان ان ترك خيرا لدل الامة عليه ولا شر لعذره كما في حديث ابي نجيب - 00:07:20

لما وعظنا موعظة بليغة ذرفت من العيون وجدت له القلوب فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة المؤذن فانصت صام وصايا نفيسة عظيمة والله لتمسكت الامة بهذا كانت كما كانت. في عهده وعدي خلفائه رضي الله عنهم وارضاه. اوصيكم - 00:07:40

والله السمع والطاعة وان تامر عليكم عبد حبشي كان رأسه زبيبا فانه من يعيش منكم فسيروا اختلاف كثيرا الله اكبر. رؤيا الاختلاف. ورأوه رضي الله عنه وارضاه. ثم قال اجتنابا لهذا الخلاف والاختلاف فعليكم بسنتي - 00:08:00

سنة الخلفاء الراشدين ما دين بعدي؟ تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم محدثات الامور فان كل محدثات بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار. وصايا عظيمة يا اخوان. الزموها والتزموها. بارك الله فيكم. فانتم في طريق - 00:08:20

المبارك وطريق خير وفي طلب العلم فتعلموا هذا العلم النافع وعلمهم الناس على الله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا وعليكم من العلم ما به تنتفعون وتتفعون وتنفعون. ونسأل الله ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:08:40

والدعوة اليه وفق الله الجميع الخير وبارك فيك. جزى الله الشيخ محمد خير الجزاء على ما بذل في هذه الدورة جزاه الله خير وهو

ممن ساهم في انجاحها. جزاه الله خير. فاعطانا من وقته الكثير فله حق علينا الدعاء. اسأل الله عز وجل ان يجازيه بالاحسان -

00:09:00

بالذنب عفوا وغفرانا. ما عندنا شي يا شيخ. الله يغفر لك. الله يجزاك الجنة. جزاك الله خير يا شيخ محمد - 00:09:20